من عباده العلما فخص خشيته فيهم واعظم به شرفا لان معرفته سبب خشيته ومن الاخبار قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم رواه سهل عن ابن مسعود وقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقوله صلى الله عليه وسلم العلما اهل الجنة وخلفا الانبيا وقالت عايشة رضي الله عنها اذا اتى علي يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك لي في طلوع ذلك اليوم وقال عمرو بن دينار العلم اشرف الاحساب وفي حديث مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة جمع الله العلما فقال لهم اني لم استودع علمي وانا اريد ان اعذبكم ادخلوا الجنة برحمتي وعن ابن عباس انه قال ان الله يباهي الملايكة بمداد العلما كما يباهي بدم الشهدا وقال ابراهيم بن ادهم ما اظن ان الله تعالى يدفع البلا عن اهل الارض الا برحمة اصحاب الجنة وقال الشافعي رحمه الله من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة فانه حياة القلوب ومصباح البصاير وعن ابن عمر رضي

الله



الله عنهما قال مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة والاخبار والاثار في ذلك اكثر من ان تحصى وفيما ذكرته تذكرة لاولي الالباب ويرحم الله القايل

وكل فضيلة فيها سناء وجدت العلم من هاتيك اسنا
فلا تعتقد غير العلم ذخرا فان العلم كنز ليس يفنى

قوله وما اجتمع قوم اي جماعة في بيت من بيوت الله اي مسجد من مساجده يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة اي الطمانينة والوقار اي الخلق الله تعالى ذلك فيهم او لا بذكر الله تطمين القلوب وغشيتهم الرحمة اي خالطتهم وعمتهم وحفتهم الملايكة اي جاتهم واحاطت بهم لاستماع كتاب الله تعالى والتبرك به وتعظيما للتالين وذكرهم الله فيمن عنده من الانبيا والملايكة لقوله تعالى فاذكروني اذكركم وقوله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه اذ مقتضاه ان تكون ذكرهم فيمن ذكر ان الذكر لمجد جل جلاله وتقدست اسماوه ولا اله غيره وفيه بيان فضيلة الاجتماع على تلاوة القران في المسجد وقد جا في فضل تلاوة القران اخبار كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1